



ضبة





2535- أحمد بن عبد الملك بن عميرة بن يحيى الضبي

(نحو 477.577هـ = 1084 - 1181م)

من أهل لورقة، يكنى أبا جعفر.

سمع بمرسية من أبي علي الصديقي وأبي محمد بن أبي جعفر.

رحل إلى قرطبة في سنة خمس عشرة وخمسمائة فسمع من ابن عتاب وابن رشد وأكثر عنه

ومن ابن أبي الخير الموروري وغيرهم. ولقي بهالقة منصور بن الخير فأخذ عنه القراءات.

ورحل حاجا وبعد انصرافه من أداء الفريضة أقرأ القرآن ببلده.

وأسمع الحديث.

وكان منقبضا زاهدا صواما قواما حدث عنه من الشيوخ أبو سليمان بن حوط الله لقيه

بلورقة في أوائل ذي القعدة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

وكان قد أجاز له ولأخيه أبي محمد قبل ذلك. وحدث عنه أيضا قريبه أبو جعفر أحمد بن

يحيى بن عميرة.

توفي سنة سبع وسبعين وخمسمائة وقد قارب المائة⁽¹⁾.

2536- أحمد بن موسى بن يونس بن موسى بن عيسى بن عصام بن زامل الضبي

(....392هـ = ... - 1001م)

من أهل قرطبة؛ يُكنى أبا جعفر. سَمِعَ من مُحَمَّد بن مُعاوية القُرشيِّ، وأحمد بن مُطَرَّف

وغيرهما. وكان قليل العلم. كَتَبَ عنه بَعْضُ النَّاسِ. وتُوفِّيَ -رحمه الله- صدر سنة اثنتين وتسعين

وثلاثمائة⁽²⁾.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 72، معجم الصديقي، ص 52، رقم (37)، المراكشي: الذيل، ج 1 ص

264، رقم (344)، بغية الملتبس، ص 181، رقم (441)، المقرئ: فنج الطيب، ج 2 ص 601.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 73.



2537- أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي

(... 599هـ = ... - 1202م)

من أهل مرسية، يكنى أبا جعفر وأبا العباس.

أخذ عن أبي عبد الله بن حميد؛ وهو أول من قرأ عليه وسنه دون العشر وصحب أبا القاسم بن حبش مدة طويلة.

وسمع من ابن عبيد الله بسبته وابن الفخار بمراكش وأبا جعفر عبد الرحمن بن القصير وأبا الحسن بن كوثر وابن عم أبيه أبا جعفر أحمد بن عبد الملك بن عميرة. وأجاز له ابن بشكوال وغيره.

ثم رحل حاجا فلقي في طريقه ببجاية عبد الحق الإشبيلي وبالإسكندرية أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي وأخاه أبا الفضل وأبا الثناء الحراني وابن دليل وأبا الفضل الغزنوي وأبا الرضى أحمد بن طارق بن سنان.

وقد سمع معه أبو الرضى هذا من أبي الحسن علي بن أحمد الحديثي قال:

وله أحاديث ساوى بها (البخاري) و(مسلم) وأبا محمد بن بري وأبا القاسم البوصيري وعساكر بن علي وإسماعيل بن قاسم الزيات وهؤلاء الأربعة سمعوا من السلفي على بعض شيوخه. ولقي بمكة المياشي وغيره.

وكان حسن الخط صحيح النقل والضبط ثقة صدوقا جلدا على الوراقة محترفا بها تأثر منها مالا كبيرا.

وكتب بخطه علما كثيرا وربما تسور على النظم.

روى عنه جماعة من الشيوخ والكبار.

وتوفي بمرسية شهيدا سقط عليه هدم فأخرج منه وبه رمق فني بسرعة وذلك ظهر يوم الأحد الخامس والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

ودفن عصر يوم الاثنين بعده بمسجده إزاء جنته التي وقع حائطها عليه وكانت جنازته مشهودة وهو ابن بضع وأربعين سنة⁽¹⁾.

2538- قَاسِمُ بْنُ مُوسَى بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيسَى بْنِ عِصَامِ بْنِ رَامِلِ الضَّبِّيِّ

(....هـ392 = ... - 1001م)

من أهلِ قُرْطُبَةَ؛ يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ.

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ الدِّينَوْرِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.

عَنِي بِقِرَاءَةِ الْمَسَائِلِ، وَنُسِبَ إِلَى حِفْظِهَا ثُمَّ تَأَخَّرَ، وَقَدْ كُتِبَ عَنْهُ.

تُوِّفِيَ يَوْمَ الْحَوَيْسِ لِسِتِّ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ⁽²⁾.

2539- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيِّ

(..... = ... - ...)

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. رَوَى عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مَعْدَانَ وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ سَكْرَةَ⁽³⁾.

2540- مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ شَمْعَلَةَ الضَّبِّيِّ

(....هـ442 = ... - 1050م)

المقريء، من أهل بجانة؛ يكنى أبا عبد الله.

كان مقرنا أخذ الناس عنه.

وكانت له رواية عن أبي القاسم الوهراني وغيره.

وله رحلة إلى المشرق أخذ فيها عن جماعة، وكان من أهل الفضل والجلالة.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلاة، ج 1 ص 84، المراكشي: الذيل، ج 1 ص 87، رقم (104)، جذوة الاقتباس، ج 1 ص 143، رقم (93)، الإعلام، ج 2 ص 99، رقم (141)، المقرئ: نفع الطيب، ج 2 ص 383، عيون الانباء، ج 2 ص 79، وفي توفي بفاس.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 1 ص 412.

(3) المراكشي: الذيل والتكملة، ج 2 ص 582.



توفي ضحى يوم الاثنين لثلاثٍ بقين لذي القعدة من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر وصلى عليه القاضي أبو الوليد الزيدي⁽¹⁾.

2541- موسى بن عبد السلام الضبي

(....321هـ = ... - 933م)

من أهل تدمير.

سَمِعَ من فَضْلِ بنِ سَلَمَةَ.

ورحل إلى المَشْرِقِ فأخذ عن ابن بسطام، عن ابن عبْدُوسِ كتبه وتَفَاسِيرِهِ.

وكان دَيِّنًا، فاضلاً.

مات بِالْبَيرَةِ سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة⁽²⁾.

(1) ابن بشكوال: الصلاة، ج 1 ص 503.

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج 2 ص 147، الحشني: أخبار الفقهاء، (237).